أصدر سيادته قرارا بإنهائه التعاقد المبرم بين المؤسسة وفرقة معهد الموسيقى الشرقية، والذى يقضى بعزف بشرف سماعى رصد لمحمد القصبجى وإنشاد الموشح الأندلسى:

جـادك الغيث إذا الغيث همى

يا زمـــان الوصـــل بالأندلس

مساء كل خميس عند قبر المؤسس تنفيذاً لوصيته. إلاَّ أن القرار تضمن غير ذلك فى الشرح المطول الملحق به، وتلك سمة جديدة لم تعهد من قبل، إذ جرت العادة على الصيغ المقتضبة المركزة، بحيث لا يتضمن أى قرار تفاصيل عديدة، أوشرحًا، غير أن الأوامر والتعليمات الصادرة من الطابق الثانى عشر اتخذت شكلا مختلفا منذ استقرار سيادته، فهو يوجه خطابه مباشرة إلى العاملين، بصيغ شبه شخصية، بحيث يشعر كل منهم أنه المعنى بهذا الخطاب، لا يشير إلى أرقام قرارات سابقة أو مواد قانونية أو لوائح متبعة، إنما يذكر مادتين فقط. الأولى تحوى القرار المتخذ، والثانية تتضمن شرحا مفصلا، قيل إنه يكتبه بنفسه على حاسب آلى متطور جدا أقل حجما من علبة السجائر، لكنه يحوى إمكانات لا حصر لها، منها الاتصال بأى مكان فى الكوكب، وتوجيه الحديث من خلال أجهزة الاستماع العادية، والتليفزيونات، والهواتف، وأحيانا الدخول فى الدوائر الكهربائية، عندئذ يسمع الصوت فى كل مكان ولكن بدون تحديد المصدر، وعندما جرى ذلك بعد توزيع الأرباح المكثفة حدث ذعر فى المؤسسة، ولكن اعتاد العاملون ذلك وأصبح مصدرا لفخر الكثيرين منهم، غير أن الخوض فى تلك التفاصيل أمر سابق لأوانه.